

تسرفوا يعني ان الاسراف يتولد منه الامراض وعون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سلا ابن ادم وعما  
نشر من بطنه حسب ان ادم لثيمات يثمن عليه  
فان كان لا يحاله فنلت لطلعه وثلت لثيمته وثلت  
لنفسه **وقال** في كثرة الاكل يست خصال منومة  
لونها يذهب خوف الله تعالى من قلبه الثاني يذهب  
رحمة الخلق من قلبه لانه يظن انهم كلهم شجاع **والثالث**  
يتغلبه عن الجماعة **والرابع** اذا سمع كلام الحكمة لا يجد له  
رقة **والخامس** اذا تلم في الحكمة والموعظة لا يفتح في قلبه القاس  
**والسادس** يهيج منه الامراض **وقال الامام ابو حامد الغزالي**  
رحمة الله اذا اردت حاجة من حوائج الدنيا والخرة فلا  
تاكل حتى تقتنيه فان الاكل يغير العقل وهذا امر ظاهر  
لمن اخبره **وقال بصير** في كثرة الاكل قلة العادة  
اذ اكثر الاكل قتل بدنه وعلمته عيناه وفترت اعضاؤه  
ولا يجبي منه شيء وان اجتهد في النوم كالجيفة الملقاه **هـ**  
**وقال ابو بكر الصديق** رضي الله عنه ما تشبعت منذ  
اسلمت لاجل جلاوة عمادة ربي وما رويت منذ اسلمت  
اشتياقا الي لقاء ربي **وقال ابو سليمان الداراني** رضي  
الله عنه احلي ما تكون العبارة اذا التصق ظهري  
ببطني **وقال** في اهل الطاعة بلباسهم الرمن اهل  
اللهو والهوهم **ودخل عليه احمد بن ابي حنيفة وهو**

بيكي

بيكي **فقلت** له ما يبكيك **فقال** يا احمد اذا اجن الليل  
وهفت العيون وخلا كل خليل خليله وافترش اهل  
المجنة اذناهم وحرت دموعهم علي خدودهم انترون  
المجليل جل جلاله عليهم فيقول ما هذا البكا الذي اري  
منكم هل اخبركم احدان حبيبا بعد ب حبيبه وعزتي  
وجلايه اذا اردت علي كسفت لكم عن وجهي الكريم حتى  
تنظرون الي بغير حجاب  
ياكثر الرقاد والغفلات كثرت النوم تورث الحسرات  
ان في الغم اذا نزلت اليه ليقاد يطول بعد الممات  
ومهاد جهنم لك فيه بذنوب عملت وحيات  
الامت البيات من تلك المونة كما بلنا بالبينات  
**الباب العاشر في عفة عاقب الدنيا**  
**ويذكر بعده صلة الرحم** قال الله تعالى وقضي  
ربك ان لا تعبدوا الاياه وبالوالدين احسانا ما  
يبلغن عندك الكبر احداهما او كلاهما فلا تقل  
لهما قولا ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض  
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني  
صغيرا **وقال** صل الله عليه وسلم لو علم الله عز وجل  
في الكلام شيئا اقل من ان ما قال ولا تقل لهما قولا  
تنهروهما فخذ بالبعث الله عز وجل في الوصية بالوالدين  
**وقال** صل الله عليه وسلم عاق والد يد لوصام وصيا